

## شرح كتاب العلم (من) صحيح البخاري (٤/٧) | للشيخ عبدالسلام

### الشويعر

عبدالسلام الشويعر

امر الله لا يظفرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله هذا الباب يعني سبق شرح ما يتعلق به عند قول الشيخ قوله من يرد الله به خيرا نفهمه لكن اتى به الشيخ قالوا لفائدة - 00:00:00

اراد الشيخ بهذا بتخصيص هذا الباب والذي بعده وهو باب الفهم العلم ان يبين لنا ان العلم على نوعين فقه وفهم ان ان العلم على نوعين فقه وفهم وان الفقه - 00:00:17

اشمل من الفهم اذ الفهم توفيق من الله عز وجل يؤتاه اناس دون اخرين بينما الفقه هو ان يكون هذا الفهم مبنيا على علم شرعى نبيا على علم شرعى - 00:00:41

هذى الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ان المصنف عندما اتى بهذا الباب قالوا قصده من هذا الباب ان يبين ان العلم انما هو من الله عز وجل ان العلم الله الذي يرزق ببعض الناس يبذل جهدا كثيرا جدا لكن لا يوفى للعلم - 00:01:02

وبعض الناس يبذل جهدا اقل من الاول ويرزقه الله عز وجل علما اكثرا من الاول فلذلك لابد ان يعرف المرء ان التوفيق بالله يفقهه من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:01:24

الذى يفقهه والذى يعلم انما هو الله سبحانه وتعالى واستدلوا على هذا المعنى الثاني ان البخارى اراد هذا المعنى بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم والله يعطي - 00:01:40

في الحديث نفسه انما انا قاسم والله يعطي لما ذكر الفقه قال انا قاسم اقسام الاشياء التي اعطى اياها والذى يعطي هو الله عز وجل قالوا وما يعطي الله عز وجل العلم - 00:01:55

فالله عز وجل هو الذي يعطي العلم لذلك من الطرف التي تحكى ان الامام المبجل محمد ابن ادريس الشافعى عليه رحمة الله تعالى كان له تلميذ هو من اخص تلامذته - 00:02:11

وهو راوي علمنا عنه واسمه الربيع بن سليمان المرادي وكان يحب تلميذه هذا حبا عظيما طبعا هو الذي نقل كتابه الربيع كان فهمه اقل مع انه كان ملازم لشيخه يبذل جهد لكن كان فهمه اقل من غيره - 00:02:27

فلم يؤت فهما كبارا فيقولون ان الشافعى كان يقول لوددت ان اسقيك العلم سقيا ودي ان اتي تعرفون المحاجم واصبه صبا في فيك فاحيانا بعض الناس يعلم لكنه ما يبلغ الدرجة التي يعني يرجو او ترجى له. وانما هو - 00:02:46

ومن الله عز وجل لذلك يقول الناظم وهذا بيت ابيات شعر جميلة يقول اخي لن تناول العلم الا بستة سأنبئك عن تحصيلها ببيان تكافؤ وحرص واصطبار وبلغة وصحبة استاذ وفطور زمان - 00:03:11

فالبلغة من الله عز وجل هو المبلغ. فالتفقيق والاعانة من الله سبحانه وتعالى ولذلك سيأتي معنا بعد قليل كيف ان المصنف عقد بابا في الدعاء ان الشخص تدعوا الله عز وجل ان يرزقه العلم النافع - 00:03:31

ثم ذكر المصنف بعده باب الفهم في العلم حدثنا علي طبعا اذا قال علي هو علي ابن عبد الله المدين دائما البخاري اذا قال علي وعلى ابن عبد الله - 00:03:47

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه حدث عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا. قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

فأتي بجمار فقال أني من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم. فاردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة هنا ابن عمر رضي الله عنه فهم فهما لم يفهمه الكبار من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من أكابر منه سنا - 00:04:18

وقد اتى البخاري بهذا الحديث في هذا التبويب لبيان فضل الفهم وقد استشكل بعض الشرح للاتيان بهذا الحديث قالوا أين الفضل؟ ابن عمر فهم لكن أين فضلاته؟ قالوا لأنه وجاء في بعض الروايات في صحيح البخاري أن إباه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لأن كنت قلت لها أحب إلي من كذا وكذا - 00:04:46

نستفيد من هذا التبويب وهو تبويب البخاري بباب الفهم في العلم مسائل المسألة الأولى أهمية الفهم في العلم وان يعني المرء بالفهم اذ العلم نصفه حفظ ونصفه الآخر فهم ولا يتحقق للمرء - 00:05:14

العلم الشرعي الا بالجمع بين الاثنين. نعم. لابد في غالب الناس ان يغلب احد الامرين على الآخر بعض الناس يغلب عندها الحفظ فيكون الحفظ اقوى واخرون يغلب عندهم الفهم فيكون الفهم اقوى - 00:05:38

وقد ذكر الرازى واعنى بالرازى الطبيب ليس فخر المفسر وانما الطبيب الرازى صاحب الحاوي في الطب وغيره قال ان الذهن عقل ادمي على نوعين هذا كلامه هو لا اعلم الطب الحديث يقر بذلك ام لا - 00:05:55

قال انه اما ان يكون الذهن يابسا في هذه الحالة يكون صاحبه اقوى حفظا واقل فهما واما ان يكون الذهن رطبا ففي هذه الحالة يكون صاحبه ماذا اكثر فهما واقل حفظا - 00:06:14

قال ويندر هذا كلام الطبيب ان يجتمع عند الشخص القوتان معا يكون حافظا وفاهما فهما قويا قال يندر وللمتنبي الشاعر المشهور ابيات تدل على ذلك لكنني لا استحضرها الان يقول - 00:06:34

يعنى أنها انه ما فيديه من امرى لا يجتمعان او نحو هذا فيه من كلام المتنبي المقصود ان بعض الناس يكون فهمه اقوى وبعضهم حفظه اقوى فليعرف المرء قدراته ولينميها اكثر - 00:06:52

فإن كان للحفظ اقوى فيعني بالعلوم الشرعية التي فيها حفظ فيركز عليها ويزيداد ولا يحرم نفسه شيئاً من الفهم وإن كان من النوع الثاني الذي يجيد الفهم وشهد له أشيائه بذلك انت ترى بعض الناس يأخذ في نفسه معدنة التعبير لكن يأخذ في نفس المقلب يعني يقول أنا أفهم وما يفهم - 00:07:10

مر على واحد كثير واما سقانا سهل الحفظ. فإذا حفظ صفحة من القرآن تقول سمع تجده يخطئ أخطاء كثيرة بعض الناس يعني هو لم يعرف نفسه بعد الى الان وخاصة اذا كان الشخص في اول سنه - 00:07:34

فلا بد ان يعرف قدراته وينميها ولا يحرم نفسه من النوع الثاني وبذلك يتبين لنا ما ينادي به بعض الناس من الحث على الفهم فقط دون الحفظ وهذا غير صحيح - 00:07:49

فإن العلوم الشرعية لا بد فيها من الحفظ. لا بد فيها من الحفظ وذكرنا أدلة على مشروعية الحفظ ومنها قول الناظم او وبعده فالفقه عظيم المنزلة قد اصطفى الله خيار الخلق له لكنه بل كل علم يوجد بدون حفظ لفظه لا ينفعه لا - 00:08:04

لابد ان من المرء يحفظ النصوص الشرعية اليها الاستناد ويحفظ المصطلحات فكل علم مصطلحات لابد ان تفهم احفظ ويفحص ويحفظ معانيها ويعرف معانيها. وان يحفظ يعني بعض السياقات التي تحتاج - 00:08:24

الف جنيه هذا مما يدلنا عليه هذا الحديث مما يدل هذا الحديث ايضاً مما يتعلق بالعلم ان ابن عمر فضل بالفهم في هذا الحديث وكيف فهم كيف وصل له أنها النخلة؟ كيف عرف ان جواب النبي صلى الله عليه وسلم هو النخلة - 00:08:44

قالوا عرفه بامرین اما لکد ذہنہ مجرداما بدلالۃ الحال تأمل الحديث ما ہی دلالۃ الحال فی الحديث کیف عرف انہا النخلة من الحدید؟ افرض انک عشت هذا الحديث وکت مع من صحب ابن عمر فی ذلك المجلس - 00:09:05

فی دلالۃ قالوا تدل علی انہا النخلة الجمار ما هو قلب النحل اللي هو یسمونه ایش؟ الشحم لحم النخل قالوا انظر بدلالۃ الحال النبي

صلى الله عليه وسلم اوتى بجمار - 00:09:29

قد يكون جمار النخل الجمار اللي هو قلب النخل هذا الابيض الذي يسمونه الشحم عندنا في العامة يسمونه شحم النخل جمارها فهو يؤكل ومن اطيب الاشياء التي تؤكل هي الجمار - 00:09:45

فاوتي بها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاستدل بذلك الحال اذا فمن معرفة الفهم معرفة الدلائل فاذا اردت ان تعرف الفهم ويقوى فهمك فاعرف الدلائل. اعرف دالة الحال دالة الاقتران دالة المفهوم دالة المنطق دالة فحو الخطاب دالة لحم الخطاب دالة - 00:10:00

النص بداية الظاهر بداية المسؤول دالة الحقيقة والمجاز يعني على التجوز في تسمية المجاز عند بعض اهل العلم فانه لا يرى هذا التجوز. الدلائل كثيرة جدا. فمعرفتك للدلائل اما بنفسك. او بمن كتب عنها هذا - 00:10:27

فذلك اذا اردت ان تكون فقيها فاهما للنصوص فاعتنى باصول الفقه وخصوصا ما يتعلق بدلالل الالفاظ بدلالل الالفاظ فانها مهمة جدا تعرف كيف تستنبط من كلام اهل العلم ونوصفهم ونوصوص الشرعية قبل ذلك الاحكام الشرعية - 00:10:44  
نعم ثم ذكر المصنف بعد ذلك بابا فقال باب الاغبطة في العلم والحكمة. وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثني الحميري قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد عن غير ما حدث على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت - 00:11:09

وعبدالله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكه في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعملها - 00:11:29

رجل ما اعرابها كم نكرة لكن اعراضهم طبعا نعم رجل يصح فيها وجهان اما ان تقول هي بدن البعض عن كل في اثنين الا في اثنين رجل قد تكون بدن او تقول رجل تكون على الاستئناف - 00:11:47

فتكون مبتدأ رجل يحسد مثلا يعني تجعل تقدر لها خبرا او تقدم لهم جزاء فتكون هي خبر هو رجل لكن اقرب ان تكون مبتدأ اذا فيصح فيها الوجهان الخفظ اي الجر والرفع وجهان لغويان صحيحان - 00:12:29

طيب الارتباط في العلم والحكمة معنى هذا الامر ان الشخص يغبط اذا اوتى علما او حكمة ومعنى الاغبطة هو الا يتمنى زوال النعمة عنه. وانما يتمنى ان يكون عند المرء علم مثل ذاك الرجل - 00:12:46

فالمرء اذا رأى شخصا عنده علم واوتى حكمة اي فهما وعقلا الحكمة تشمل الفهم التي تكلمنا عنها قبل قليل والعقل الذي تكلمنا عنه ابتداء فانك تغبطه فتقول ليس عندي مثل ما عنده لكن اياك ان تحسده بان تتمنى تتنفس زوال النعمة عنه - 00:13:11

ونستفيد من هذا التبويب وهذا الحديث اذا كان يرى اخر ذا علم فيتمنى ان يكون عنده من العلم مثله فليعلم انه على خير لان المرء لا يغبط او يغبط من كان على وصف لا يريده - 00:13:34

فلو كان الشخص لفا هل ستغبط اللص على لصوصيته او انه ذا لسان بذيء. فلا تغبطه او تغبطه على بذاعة لسانه. لكن ان رأيت شخصا ذا علم - 00:13:58

ثم غضبته على علمه فان هذا يدل على انك محب للعلم الشرعي. شف محب للعلم الشرعي واما الذي عنده الناس سواسية بهذا الجانب فمعناه ان هذا الوصف لا يهمه. اذا فقس نفسك في هذا الباب هذا واحد - 00:14:17

الامر الثاني انه يستحب ان يزرع في نفوس البناء هذا الامر فاذا كان عندك ابناء في مرحلة يعني جذعان في مرحلة اول سنين عمرهم فوق العاشرة فذكرهم العلم وشوف الشيخ فلان - 00:14:33

ابن باز شف ابن عثيمين اجعله يعني يقتدي باولئك اهل العلم ليتشبه بهم في وهو العلم الشرعي بينما لو قلت له انظر لفلان الغني فانه سيغبط من؟ او سيفبط من؟ الاغنياء - 00:14:54

ولكن اكرمه باهل العلم فان العلم هو الذي فيه يعني الغبطة ثم ذكر المصنف بعد ذلك عليه يستعجب ان وقت اوشك ان ينتهي قال باب ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام في البحر - 00:15:15

الى الخضر عليه السلام والحضر الصحيح من قول اهل العلم انه نبي من انباء الله عز وجل فيها الخبر وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً؟ حدثنا او حدثني محمد ابن غرير الزهري قال حدثني - [00:15:32](#)

كان يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب انه حدث ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس انه ثماره هو والحر ابن قيس ابن ابن حصن الفزاروي في صاحب موسى فقال ابن عباس - [00:15:50](#)

هو حضر فمر بهما ابي ابن كعب طبعا هنا خضر والحضر يقولون يصح ان يسمى الحضر خضرا بدون الف مثل الحسن يصح ان تسمى الحسن حسن في باتفاق في حال النداء في حال النداء ما يضاف له الف. فالحضر ما تناديه تقول يا الحضر ما يستقيم في لغة العرب - [00:16:07](#)

بل حال النداء يحذف الف. فإذا أردت ان تنادي الحسن تقول له يا ايش؟ يا حسن. يا حسن او الوليد تقول له يا ايش؟ يا وليد ما تقول يا الوليد ما ترکب لغة - [00:16:33](#)

بينما في غير النداء يجوز حذف الالة كما ثبت في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم حذف الـ لـ عن الحسن فقال يا وهو صفة عليه الصلاة والسلام وهنا عندما سماه خضر هو اسمه الحضر لكن في لغة العرب يجوز حذف الموجود في الاسماء - [00:16:47](#)

نعم قال ابن عباس هو حضر فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمرنت مثل عباس والعباس شوف كيف العباس ابن العباس يصح ويصبح ابن عباس. نعم - [00:17:08](#)

قال ابن عباس اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأله موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بذكر قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ منبني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم مني اعلم منك قال - [00:17:23](#)

فاوحى الله الى موسى بلى عبدها خضر. فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية. الحوت اية يعني السمك وكان السمك في شبک معه وقال له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه يعني اذا كان السمك ليس معك انتقدته فانه - [00:17:43](#)  
هناك سيكون الخبر فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر. فقال لموسى فتاه الفتة انا فاعل. ارأيت اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:18:05](#)

طبعا البخاري رواه ما انسانيه. تلاحظون الهاء عندكم ايش تحتها كسرة اليـس كذلك؟ عندكم كذا وهذا هو قراءة البخاري واما قراءتنا ما انسانيه الا الشيطان ان اذكره طيب قال ذلك ما كـنا نـبـغـي فـارـتـدـعـلـى اـثـارـهـمـا قـفـصـا فـوـجـدـا خـضـرـا خـضـرـا فـكـانـا مـنـ شـائـهـمـا ذـي قـصـ الله عـزـ وـجـلـ فـي كـتـابـهـ - [00:18:23](#)

اتـيـ بـهـذـهـ القـصـةـ لـلـاستـدـالـالـ عـلـىـ انـ المـرـءـ يـسـتـحـبـ لـهـ الـذـهـابـ لـاـهـ الـعـلـمـ وـقـصـدـهـ وـزـيـارـتـهـ وـالـسـفـرـ اـلـيـهـ. وـقـدـ اـلـفـ الخطـيـبـ الـبغـادـيـ كـتـابـاـ اـسـمـاـهـ الرـحـلـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ اوـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ - [00:18:49](#)

وـذـكـرـ فـيـ اـثـارـاـ كـثـيرـةـ وـمـنـ اـوـلـ مـنـ عـرـفـ عـنـهـ مـنـ الصـحـابـةـ الرـحـلـةـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ بـعـدـ الصـحـابـةـ سـافـرـوـاـ اـلـيـهـ هـوـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ فـانـ جـابـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ سـافـرـ اـلـىـ الشـامـ - [00:19:07](#)

في طلب حديث واحد رضي الله عنه وعن ابيه موسى عليه السلام سافر الى الحضر ليزداد علما مما علم الله عز وجل به الخبر فدل ذلك على ان السفر وقصد اهل العلم من القراءات - [00:19:23](#)

وـقـدـ ذـكـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـابـيـ ذـرـ وـابـيـ الدـرـدـاءـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـا مـنـ سـلـكـ طـرـيـقاـ يـلـتـمـسـ بـهـ عـلـمـاـ قـالـواـ انـ الطـرـيـقـ هـنـاـ تـحـتـمـلـ اـمـورـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ بـالـامـسـ اـنـ الـمـعـنـىـ طـرـيـقـ ايـ مـسـلـكـاـ يـعـنـيـ طـرـيـقـةـ فـيـ التـفـقـهـ وـلـكـنـ مـنـ مـعـنـىـ الـطـرـقـ ايـ الـطـرـيـقـ - [00:19:45](#)  
حـقـيقـيـ فـخـرـوجـ الـمـرـءـ مـنـ بـيـتـهـ لـلـدـرـسـ وـقـصـدـهـ لـهـ هـوـ مـنـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ الـذـيـ يـؤـجـرـ الـمـرـءـ وـقـدـ وـرـدـتـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ تـدـلـ عـلـىـ انـ خـرـوجـ الـمـرـءـ مـنـ بـيـتـهـ بـطـلـبـ الـعـلـمـ هـوـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. وـمـرـ عـنـ بـعـضـ - [00:20:05](#)

الـصـحـابـةـ اـنـهـ رـأـواـ رـجـلـاـ يـمـشـيـ فـاـغـبـرـتـ قـدـمـاـهـ لـاجـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـقـالـ اـنـ هـاتـيـنـ الـقـدـمـيـنـ قـدـ اـغـبـرـتـاـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـجـاءـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـقـدـمـيـنـ اـنـهـ كـانـ يـقـصـدـ شـيـخـاـهـ فـيـ بـلـدـتـهـ يـدـرـسـ عـلـيـهـ. وـكـانـ - [00:20:25](#)

ان يسلك الطريق الا بعد فلما سئل عن ذلك قال اني احتسب خطايا اجرا عند الله عز وجل. مما يدل على ان قصد اهل العلم الذهاب اليهم ومن اعظم ما يتقرب به العبد الى الله عز وجل في طلب العلم - 00:20:46

آآ ثم ذكر المصنف يقف عند الحديث الذي بعده وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس - 00:21:08

قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. قبل ان ابدأ بشرح هذا الحديث آآ بالنسبة لقراءة كتب السنة الاحاديث المروية مثل هذه يجب على القارئ ان يتقيى بما في كتابه لا يزيد ولا حرقا - 00:21:28

فعلى سبيل المثال هنا المصنف لم يترضى على ابن عباس الواجب على القارئ الا يترضى مثل المصنف ان تقرأ كما هو الا شيئا واحدا وهو اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانك تصلي عليه وان لم يكن في الكتاب وهذا نص عليه - 00:21:49

اهل العلم من تقدم كالسمعان في ادب الاملاء والاستملا وغيره. انك اذا قرأت الكتاب تقرأ كما هو ويعني من الاشياء التي ينتبه لها البخاري ما ذكر فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم الا قال فاطمة - 00:22:11

عليها السلام فاطمة عليها السلام وهذا المسلك البخاري وهذا ما فيه شيء يجوز. فإنه يجوز يعني الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على ال ابي او في وجاء ان جابر بن عبد الله عندما - 00:22:31

دعا النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم تعلقت زوجة بثوب النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلي علينا فصلى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم. فان يصلى على امرى يجوز لكن كما قال ابن كثير في التفسير لا يجعل - 00:22:51

شعرا على احد لا يجعل شعار على احد دائمًا فقط هذا يقال له عليه السلام هذا فقط يقال آآ يعني مثلا اه كرم الله وجهه هذا منهى عنه لكي لا يظن منه الغطيبة والمنقصة في غيره من الصحابة رضوان الله عليهم. اما فاطمة - 00:23:11

البخاري اجتهاده انه يقال لها وحدها عليها السلام لانها باجماع اهل العلم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم باجماع باجماع على ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه ليس بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم كفاطمة. قال هي بضعة مني - 00:23:32  
والكلام في ال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا مقامه. المقصود انك تقرأ الكتاب كما هو ولا تعدل فيه وخاصة في كتب الحديث غيرها من امور ليست كتب حديث فيتساهم فيها - 00:23:51

طيب هنا الباب في قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمهم الكتاب هذا سأله النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فكان ابن عباس حبر هذه الامة يصح حبر ويصح حبر - 00:24:05

لغتان فصيحتان بفتح الحاء وكسرها. وهو العالم الكبير. فابن عباس رضي الله عنه حبر هذه الامة وترجمان قرآنها واصح التفاسير ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه باسناد صحيح. نعم هناك تفاسير رویت عن ابن عباس لا تصح مثل طريق السدي - 00:24:20  
او من طريق محمد بن سائب الكلبي هذه لا تصح تفاسيره. والتفسير المطبوع باسم نور الاقتباس في تفسير ابن عباس هذا كذب. عن ابن عباس لم يقل ابن عباس منه حرقا وانما كلها جاءت من طريق الكلب او غيره من كذابين. هناك اسانيد جيدة وصححة من طريق مجاهد وغيره. وهناك دونها - 00:24:39

طريق ابي مخنق هذي فيها ضعف يسير لكنها تلقاها اهل العلم في الجملة بالقبول. ومنها صحيفة نافع الازرق. تعرفونه؟ صحيفه مشهورة رواه عن ابن عباس في تفسير القرآن والبخاري يذكرها احيانا مع ان نافعا من الازارقة طائفه من الخوارج - 00:24:59  
فسائل ابن عباس عن مسائل ذكرها في مسائل نفع بن ازرق عن ابن عباس وهي مطبوعة طبعا كثيرة هذه فيها ضعف لكنها اعتمدها اهل العلم بان جل ما فيها يعني مروي عن ابن عباس من طرائق اخرى - 00:25:21

المقصود ان التفاسير عن ابن عباس ثلاثة امور كان هذا خارج عن الدرس. تفاسير صححة الاسناد اليه كما جاء من طريق مجاهد عنه وهو اصحها ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس هذا من اصح الاسانيد - 00:25:37

وهناك اسانيد موضوعة وكذب على ابن عباس كطريق محمد بن سعد الكلبي ومن طريق السد ونحوهم وهناك اسانيد فيها ضعف لكنها تلقيت بالقبول كطريق ابي مخنق وطريق نافع الازرق او نافع من ازرق واليه نسبت طائفة الازارقة - 00:25:51

اـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ فـيـ الدـقـيـقـةـ الـاـخـيـرـةـ اـنـ مـنـ اـهـمـ الـاـشـيـاءـ لـنـيـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـدـعـوـ الـمـرـءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـهـ الـعـلـمـ وـالـحـقـيـقـةـ اـنـ كـثـيرـاـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ - 00:26:15

يتساهم في هذا الامر فان سؤال الله عز وجل العلم من الامور المهمة سواء العلم مطلقا او العلم في مسألة بعينها وقد كان شيخ الاسلام ابن تيمية كما حکى عنه البزار - 00:26:31

اـذـ اـشـكـلـتـ عـلـيـهـ مـسـأـلـةـ كـانـ يـذـهـبـ وـيـدـعـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ السـجـودـ فـيـ اـمـاـكـنـ نـاـئـيـةـ يـعـنـيـ بـعـيـدـةـ عـنـ النـاسـ فـيـدـعـوـ اللـهـ يـكـوـنـ اـقـرـبـ اـلـاخـلـاـصـ فـيـقـوـلـ اللـهـمـ يـاـ مـعـلـمـ اـدـمـ عـلـمـنـيـ وـيـاـ فـهـمـ سـلـيـمـانـ فـهـمـيـ.ـ فـكـانـ يـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ دـعـاءـ لـيـسـهـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ الفـهـمـ - 00:26:47

وـقـدـ جـمـعـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ جـزـءـاـ فـيـمـنـ شـرـبـ مـاءـ زـمـزـ لـيـكـونـ طـالـبـ عـلـمـ فـاـنـهـ قـدـ ثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاءـ زـمـزـ لـمـ شـرـبـ لـهـ - 00:27:10

وـقـدـ شـرـبـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـاءـ زـمـزـ لـيـكـونـواـ فـقـهـاءـ اوـ مـحـدـثـينـ.ـ فـاـسـتـجـابـ اللـهـ دـعـاءـهـمـ مـنـهـمـ حـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ تـلـمـيـذـهـ وـالـسـيـوطـ وـالـسـيـوطـ وـالـخـطـبـ الـبـغـادـيـ فـاـنـهـ شـرـبـ مـاءـ زـمـزـ لـيـحـدـثـ فـيـ جـامـعـ الـمـنـصـورـ فـيـ بـغـدـادـ وـكـانـ لـهـ ذـلـكـ - 00:27:30

تعـاـيـرـهـمـ عـشـرـاتـ فـالـمـرـءـ يـعـنـيـ أـنـ يـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـمـ وـالـعـلـمـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ صـفـاتـ عـبـادـ الرـحـمـنـ وـالـذـيـنـ يـقـولـونـ رـبـنـاـ هـبـ لـنـاـ مـنـ اـزـوـاجـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ قـرـةـ اـعـيـنـ ماـذـاـ؟ـ وـاجـعـلـنـاـ لـمـتـقـيـنـ اـمـاـماـ - 00:27:50

وـاجـعـلـنـاـ لـمـتـقـيـنـ اـمـاـماـ وـمـنـ اـعـظـمـ الـاـمـامـةـ الـاـمـامـةـ فـيـ الـدـيـنـ بـاـنـ يـكـوـنـ الـمـرـءـ عـالـمـاـ يـقـتـدـيـ بـهـ فـيـ عـلـمـهـ وـهـدـيـهـ وـصـلـاتـهـ بـالـنـاسـ اـنـ كـانـ اـمـاـماـ وـثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ قـامـ لـصـلـاـةـ الـلـيـلـ قـالـ اللـهـمـ رـبـ جـبـرـيلـ وـمـيـكـائـيلـ وـاـسـرـافـيلـ آـآـ رـبـ جـبـرـيلـ وـمـيـكـائـيلـ - 00:28:14

وـاـسـرـافـيلـ فـاطـرـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ اـلـىـ انـ قـالـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ اـهـدـنـيـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـ باـذـنـكـ اـنـ تـهـدـيـ مـنـ جـاءـوـاـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـهـدـاـيـةـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـ وـهـوـ الـعـلـمـ.ـ فـالـمـرـءـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـعـلـمـ - 00:28:37

وـاـنـ يـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـفـقـهـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ.ـ فـاـنـهـ مـاـ رـزـقـ اـمـرـؤـ شـيـئـاـ بـعـدـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـتـمـسـكـ بـالـسـنـةـ اـرـجـىـ عـنـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـعـلـمـ فـلـيـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـرـأـةـ التـوـفـيقـ وـالـبـلـغـةـ فـيـ هـذـاـ الـعـلـمـ.ـ وـاـيـاـكـ اـنـ تـسـأـلـ التـقـدـمـ فـيـهـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ تـتـقـدـمـ عـلـىـ النـاسـ فـيـهـ - 00:28:59

فـاـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـصـدـ مـنـ الـعـلـمـ اـنـتـهـىـ الـوقـتـ كـنـاـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ النـيـةـ فـيـ الـعـلـمـ لـكـنـ رـبـماـ يـأـتـيـ لـهـ مـجـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـغـدـ اـنـ شـاءـ اللـهـ باـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:29:24

الـتـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ جـمـيعـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:29:38